

النظام السياسي

السلطة السياسية في سويسرا مقسمة على ثلاث مستويات: الفيدرالي، الكانتون (الولايات الاتحادية) والبلديات. ويحق للناخبين والناخبات في سويسرا التصويت على التشريعات السياسية.

الدولة الفيدرالية السويسرية

تأسست الدولة الفيدرالية السويسرية عام 1848. وعاصمتها برن. وسويسرا ليست كياناً واحداً من الناحية العرقية أو اللغوية أو الدينية. ونظراً لأن ثقافات مختلفة اجتمعت طوعاً، فإنها تُسمى "أمة الإرادة" (Willensnation). وتصنف سويسرا على المستوى الدولي بأنها دولة محايدة.

الفيدرالية

تتمتع الكانتونات والبلديات في سويسرا بقدر كبير من الاستقلالية، وهو ما يُعرف بالفيدرالية. وتتمتع الكانتونات الـ 26 والبلديات التي يزيد عددها عن 2000 بلدية بهياكل حكومية مكتملة. ويتمتع كانتون أبينزل وأورودن بدستور وحكومة وبرلمان ومحاكم خاصة به. وتتولى الكانتونات أو البلديات مسؤولية العديد من المهام الحكومية. على سبيل المثال فإن النظام التعليمي يختلف من كانتون لآخر. ففي حين أن القوانين الفيدرالية تسري على كامل أراضي سويسرا، فإن الكانتونات لديها قوانينها الخاصة التي تسري فقط على أراضي الكانتون. كما يمكن للبلديات أن تسن قوانينها الخاصة. ولتحقيق أهدافها، تفرض الكانتونات والبلديات، شأنها شأن الاتحاد الفيدرالي الضرائب.

الفصل بين السلطات

للحد من تركيز السلطة، يتم توزيع سلطة الدولة في سويسرا وفي الكانتونات على ثلاث سلطات مستقلة: السلطة التشريعية (السلطة التي تسن القوانين)، السلطة التنفيذية (السلطة التي تنفذ القوانين)، والسلطة القضائية (السلطة التي تفصل في النزاعات القانونية). حتى البلديات تمتلك سلطة تشريعية (الجمعية البلدية أو البرلمان) وسلطة تنفيذية (مجلس المدينة أو مجلس البلدية). وعلى المستوى الوطني، تتألف السلطة التشريعية من مجلسين: المجلس الوطني ومجلس الولايات (National- und Ständerat).

وتُعرف الحكومة الوطنية، التي تضم سبعة أعضاء، بالمجلس الاتحادي (Bundesrat). كذلك، توجد على المستوى الوطني محاكم مختلفة، حيث يمكن استئناف قرارات المحاكم الكانتونية أمام المحكمة الاتحادية، التي تُعتبر أعلى سلطة قضائية في البلاد.

الحقوق الديمقراطية

يتمتع المواطن السويسري والمواطنة السويسرية بحق الانتخاب والترشيح؛ فهم ينتخبون الهيئات السياسية على مستوى البلديات والكانتونات والاتحاد الفدرالي، ويمكنهم أيضاً الترشح للانتخابات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمواطنين المشاركة في الاستفتاءات الشعبية للتصويت على القضايا السياسية على مستوى البلديات والكانتونات والاتحاد الفدرالي (الديمقراطية المباشرة). ويمكنهم أيضاً تفعيل المبادرات الشخصية من خلال الاستفتاءات الشعبية. ولا يملك الأجانب الساكنون في كانتون أبينزيل أوسرهودن من كلا الجنسين حق الانتخاب والترشيح، ولكن بإمكانهم إيصال صوتهم إلى السلطات من خلال عرائض تبين فيها آراؤهم وأفكارهم السياسية. ومع ذلك، في أبينزيل أوسرودن، هناك حق في التصويت والترشيح على المستوى البلدي (البلدية) للأجانب، إذا كانوا قد عاشوا في سويسرا لمدة 10 سنوات و 5 سنوات في الكانتون. وينطبق هذا على البلديات: تراغن، وشبايشر، وفالد وريهوتويل.

الحقوق الاساسية

ينص الدستور الاتحادي (Bundesverfassung) على المبادئ القانونية العليا. وتشكل الحقوق الأساسية، المستندة إلى الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان (EMRK)، جزءاً مهماً من الدستور الفيدرالي. فهي تحمي الوجود البشري (مثل الحق في الحياة والحق في تلقي المساعدة في حالات الطوارئ) وتحمي الأفراد من العنف الدولة أو الجماعات ضد الأغلبية. كما تضمن هذه المبادئ عدم تعرض أي شخص للتمييز بسبب أصله أو عرقه أو دينه أو جنسه أو ميوله الجنسية. ويحصل ضحايا التمييز العنصري في كانتون أبينزيل أوسرهودن على الدعم والمشورة مجاناً. وتسود حرية الدين وحرية الرأي وحرية الصحافة في سويسرا.. من يتعرض للتمييز يمكنه التواصل مع "HEKS مركز الاستشارة ضد العنصرية والتمييز" (HEKS Beratungsstelle gegen Rassismus und Diskriminierung). لأي استفسار حول قانون العمل وقانون المساواة، يمكن للنساء والرجال الحصول على استشارة مجانية في مكتب معلومات العمل.

مزيد من المعلومات (روابط ، عناوين ، كراسات ، نشرات)

www.hallo-ar.ch/ar/canton-appenzell-ausserrhoden/political-system